

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المركز الجامعي آفلو



للبدوث الانسانية والاجنماعية

مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية

العدد 06 جوان 2018

## الهيئة العلمية

جامعة "عمار ثليجي" الأغواط أ د/ حسين بوداود. أ د/ بن طاهر تيجاني. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط الجامعة اللبنانية (لبنان) أ د/ عبد الحكيم الغزاوي جامعة اليرموك الأردن أ د/طارق الجوازنة جامعة طرابلس ليبيا أ د/ عبد العظيم بشير خالقي الجامعة اللبنانية (لبنان) أد/ عبد الغنى عماد جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ داودي محمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ بوفاتح محمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ عمومن رمضان. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ عون على. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ بن سعد أحمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ صخري محمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ نوري محمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ حران العربي. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ بن عون البودالي. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ بكاي رشيد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط د/ سعودي أحمد. جامعة "زيان عاشور" الجلفة د/ بن جلول هزرشي. د/ سعد عبد السلام. جامعة "زيان عاشور" الجلفة د/ طحطاح مبروك. جامعة "زيان عاشور" الجلفة د/ عمار عبد الله محمود الفريحات جامعة البلقاء الأردن د/ صباح نوري هادي العبيدي جامعة ديالي العراق. د/ سالم محمد القرعان جامعة اليرموك الأردن د/ بلبكاي جمال المدرسة العليا للأساتذة سكيكدة

```
د/ عميره عليه الصغير جامعة منوبة تونس
د/ حلمي محمد حلمي عبد العزيز جامعة الإسكندرية
   د/ نصرة عبد العال منصور جامعة القاهرة مصر.
          د/ سعداوي مريم. المركز الجامعي آفلو
   د/ ميلق عبد القادر. المركز الجامعي آفلو
   د/قاسم سعاد. المركزالجامعي آفلو
   د/ جلالي ناصر. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط
   د/ ناجم مولاي. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط
  أ/ رماضنية أحمد المدرسة العليا للأساتذة الأغواط
   أ/ صافى محمد. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط
   أ / عياط لمين. جامعة "عمار ثليجي" الأغواط
                             أ/ قروج بولفعة.
  المركز الجامعي آفلو
  المركز الجامعي آفلو
                            أ / قريبي مشري.
  المركز الجامعي آفلو
                             أ / تمير بولرباح.
  المركز الجامعي آفلو
                              أ / زروقى ثامر.
                             أ / مهدي محمد.
  المركز الجامعي آفلو
  المركز الجامعي آفلو
                             أ / مايدي كمال.
  المركز الجامعي آفلو
                              أ / يزير جمال.
  المركز الجامعي آفلو
                            أ/ بن سعيد جمال.
  المركز الجامعي آفلو
                            أ / خيالي بلقاسم.
  المركز الجامعي آفلو
                              أ / شتوح بختة.
```

المركز الجامعي آفلو

أ/ بلحماري بشير.

## قواعد النشر

- 1. تنشر المجلة البحوث العليمة للأساتذة في التخصصات التالية (علم النفس وعلوم التربية، التاريخ، فلسفة، علم الاجتماع).
- 2. تقدم البحوث على قرص مكتوب بنظام wordأو عن طريق البريد الإلكتروني Levrert.dr@gmail.com:
- 3. يرفق البحث بملخص في حدود 70 كلمة من نفس لغة البحث، وملخص ثان باللغة الفرنسية أوالإنجليزية، مع الكلمات المفتاحية، وكذا ملخص للسيرة الذاتية للباحث.
- 4. أن لا يكون البحث منشورا من قبل، أو مقدما للنشر في جهة أخرى، ويقدم الباحث تعهدا مكتوبا بذلك.
  - 5. أن لا يكون البحث فصلا من رسالة جامعية.
  - 6. أن لا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة، وأن لا تزيد عن 30 صفحة.
- 7. أن تكتب البحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم 14، والبحوث باللغة الإنجليزية أو الفرنسية باستخدام خط Taime New Romans
  - 8. أن يلتزم الباحث منهجية علمية معتمدة.
- 9. في التوثيق يمكن اعتماد منهجية (APA)أو التهميش أسفل الصفحة ـ استعمال التهميش الإلى ـ هنا يكون في أسفل كل صفحة وبترقيم متسلسل، كما يجب أن تجمع المراجع في نهاية البحث وترتب ألفبائيا.
  - 10. أن يرفق بالبحث أدوات البحث المستخدمة إن وجدت.
  - 11. البحوث التي تخل بأي ضابط من الضوابط أعلاه لا تؤخذ بعين الاعتبار.
  - 12. تخضع البحوث و المقالات لرأي محكمين من مختلف الجامعات الوطنية والدولية.
    - 13. ترتيب البحوث لا يخضع لأهمية البحث و لا لمكانة الباحث.
- 14. البحوث التي تقدم للمجلة لا ترد إلىأصحابها نشرت أم لم تنشر، و لا تلتزم المجلة بأبداء أسباب عدم النشر.

#### ملاحظة:

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها، و لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أوالمركز الجامعي. كما لا تتحمل المجلة مسؤولية الإخلال بقواعد الملكية الفكرية.

## فهرس الموضوعات

|     | " t  |  |  |  |  |  |
|-----|--|--|--|--|--|--|
|     | منهج التحليل ثورة في مسار الفلسفة " برتراند راسل نقطة تحول "   |  |  |  |  |  |
| 01  | د/ زيات فيصل ـ جامعة تبسة ـ الجزائر.   |  |  |  |  |  |
|     | الأسباب الاجتماعية لعنوسة الفتاة العاملة الفلسطينية  |  |  |  |  |  |
| 18  | د/ علي لطفي علي قشمر ـ جامعة الاستقلال ـ أريحا ـ فلسطين  |  |  |  |  |  |
|     | الاعتداء الجنسي الأسري على الطفل من طرف والد —رؤية نسقية تحليلية-                                    |  |  |  |  |  |
| 43  | د/ أيت مولود يسمينة د/بعلي إكردوشن زاهية ـ جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ الجزائر.                      |  |  |  |  |  |
|     | أعراف وتقاليد قبائل شمال المغرب خلال الفترة المعاصرة (غمارة نموذجا)                                  |  |  |  |  |  |
| 55  | د/ معاذ البكوري المركز التربوي الجهوي . طنجة . المملكة المغربية.                                     |  |  |  |  |  |
|     | البناء العاملي الاستكشافي و التوكيدي لمقياس التفاؤل-دراسة سيكومترية-                                 |  |  |  |  |  |
| 83  |  |  |  |  |  |  |
|     | أ/ عدة بن عتو ـ جامعة الشلف أ/ باشرة كمال ـ المركز الجامعي احمد زبانة غليزان                         |  |  |  |  |  |
|     | أ.د/ ماحي إبراهيم ـ جامعة وهران.   |  |  |  |  |  |
|     | أبعاد مسؤولية <i>الأستاذ الجامعي في ظل المتغيرات</i> المعاصرة  |  |  |  |  |  |
| 104 | د/وزاني محمد د/ حميدي زقاي ـ جامعة الدكتور مولاي لطاهر – سعيدة.                                      |  |  |  |  |  |
|     | القيادة التشاركية داخل المنظمة.  |  |  |  |  |  |
| 120 | الباحث/ محمد معمري د/ نبيل حليلو ـ جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ الجزائر.                                |  |  |  |  |  |
|     | إِرْث الاستعمار الفرنسي والثورة التحريرية على الحياة السياسية في الجزائر المُسْتَقِلَّة: 1962 - 1978 |  |  |  |  |  |
| 132 | د/ نصير سمارة ـ جامعة الجزائر 3  |  |  |  |  |  |
|     | إشكالية تبيئة المفاهيم الغربية في الثقافة العربية ( مفهوم الحداثة أنموذجا)                           |  |  |  |  |  |
| 150 | د/ بن علي محمد - المركز الجامعي احمد زبانة غليزان - الجزائر الباحثة/ صافية مناد - جامعة وهران2       |  |  |  |  |  |
|     | التكوين المهني في المؤسسات العقابية " واقع وتطلعات .   |  |  |  |  |  |
| 166 | د/ بواب رضوان ـ جامعة محمد الصديق بن يعي جيجل ـ الجزائر.   |  |  |  |  |  |
|     |  |  |  |  |  |  |
|     | السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.                          |  |  |  |  |  |
| 183 | الباحثة/ فريحات فاطمة الزهراءالباحثة/ بن عيسى فضيلة ـ جامعة الجزائر 2                                |  |  |  |  |  |
|     | الصلات الأشورية مع منطقة حلب ( القرن 18 ق.م – القرن 7 ق.م )  |  |  |  |  |  |
| 207 | د/ أزهار هاشم شيت ـ جامعة الموصل /العراق   |  |  |  |  |  |
|     | الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي –الفرص والمخاطر-دراسة ميدانية بجامعة سطيف2-                          |  |  |  |  |  |
| 221 | أ/ سوسن سكي ـ جامعة محمد لمين دباغين ـ سطيف2   |  |  |  |  |  |
|     | المؤسسة الأسرية في ظل العملية الاتصالية الشخصية  |  |  |  |  |  |
| 242 | الباحثة / بن زعزع لمياء ـ جامعة الجزائر 2  |  |  |  |  |  |
| 250 | ماكس شيلر ومقاربات فلسفة القيمة في الفكر الغربي المعاصر  |  |  |  |  |  |
|     | الباحث/ هشام مصباح ـ جامعة باتنة   |  |  |  |  |  |
| t   |  |  |  |  |  |  |

|     | تقدير الخصوبة في الجزائر باستخدام التقنيات غير المباشرة خلال الفترة مابين"1987-2006"       |
|-----|--|
| 264 | الباحثة/ طاهري حياة أ.د/ قواوسي علي ـ جامعة الحاج لخضر. باتنة 1                            |
|     | الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة   |
| 279 | د/ خليفة قدوري ـ جامعة مولود معمري ـ تيزي وزو ـ الجزائر.                                   |
|     | التفاعلات الاجتماعية لدى تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط - دراسة مقارنة-                 |
| 299 | الباحث/ طهراوي ياسين ـ جامعة أبي بكر بلقايد ـ تلمسان ـ الجزائر.                            |
| 315 | التوجيه والإرشاد المدرسي والمني: من التشخيص إلى بناء المشاريع.                             |
| 313 | د/ آسيا درماش د/ حسين غريب ـ جامعة زيان عاشور- الجلفة.                                     |
|     | التنظيمات بين القيم الثقافية والقيم التنظيمية  |
| 326 | د/ دليلة بدران ـ جامعة عمار ثليجي الاغواط.   |
|     | فكرة العالمية والمساواة بين الطرح الديني والفلسفي "بين الفكر المسيحي والرواقي "            |
| 345 | د/ بلحنافي جوهر . جامعة معسكر د/ علة مختار . جامعة زيان عاشور - الجلفة.                    |
|     | دور الخطاب الديني في تعزيز قيم المواطنة "صحيفة المدينة أنموذجا"                            |
| 359 | الباحث / يوسف بن لعيرم ـ جامعة وهران 02  |
|     | عضو هيئة التدريس الجامعي في ظل الجودة الشاملة في التعليم.                                  |
| 374 | الباحث/ بوعموشة نعيم– جامعة باتنة 1 – الجزائر.   |
|     | رهانات تدريس مادة التاريخ بين الماضي الاستعماري والواقع الحالي في الجزائر                  |
| 398 | الباحثة/ صالحي مليكة ـ جامعة الجزائر 2   |
|     | نوعية اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو منهاج الجيل الثاني.                            |
| 411 | دراسة ميدانية في منطقة الدار البيضاء و السويدانية بالجزائر العاصمة.                        |
|     | أ/ فتح الأزهار العربي أ/ أسماء سعداوي ـ جامعة الجزائر 2                                    |
|     | الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الابتدائية وعلاقتها بإدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر |
| 423 | الجماعة التربوية .   |
|     | الباحث/ لخضر شيبوطالباحث/ بشير قويدري د/جمعة أولاد حيمودة ـ جامعة غرداية                   |

## التفاعلات الاجتماعية لدى تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط.

#### - دراسة مقارنة-

الباحث/ طهراوي ياسين \_ جامعة أبى بكر بلقايد \_ تلمسان \_ الجزائر.

#### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال في الطور الابتدائي والطور المتوسط، وقد بلغت العينة 50 تلميذا وتلميذة، من كلا الطورين 25 تلميذا من الطور الابتدائي و 25 تلميذا من الطور المتوسط، بقسم السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط، بولاية تلمسان بالجزائر، وتم استخدام مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء التلاميذ أفراد العينة ولصالح التلاميذ بالطور المتوسط في الأبعاد الثلاثة للمقياس.

الكلمات المفتاحية: التفاعلات الاجتماعية - تلاميذ الطور الابتدائي - تلاميذ الطور المتوسط.

#### **Abstract:**

The study aimed at identifying the statistical significance differences in the level of social interactions among children in the primary and intermediate stages. The sample reached 50 students from both levels 25 students from the primary stage and 25 students from the intermediate stage. The results showed that there were statistically significant differences between the average performance of the students in the sample and for the students in the intermediate stage in the three dimensions of the scale.

**Key words:** Social interaction - Primary phase Students - Middle phase Students.

#### مقدمة:

الإنسان ذو طابع اجتماعي، لا يستطيع أن تقوم له قائمة وهو في معزل عن الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، إذ لا يمكنه الابتعاد عن الجماعة التي تحيط به، بل هو يتفاعل معها وتتفاعل معه بشكل أو بآخر، وقد تحدث عن هذا الموضوع أبراهام ماسلو، في هرمه المعروف باسم هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية ، (Maslow's Hierarchy of Needs)، فقدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الايجابي، ينعكس على حياته اليومية كلها، ناهيك عن جودة الحياة لديه، كما يلعب دورا مهما للغاية في



صحته النفسية وتقدير الذات لديه، ويؤثر تأثيرا واضحا جليا في حياة الفرد العامة كالعمل، أو تكوين أسرة والمحافظة عليها، والدراسة والنجاح فيها، وهذه الأخيرة أي الدراسة لا تتم بمعزل عن الجماعة والأقران، انطلاقا من الطور الابتدائي ومرورا على الطور المتوسط ثم الثانوي، فأما الابتدائي فمن خلاله يلتحق الطفل بعالم آخر، فهو مرحلة تجعله يخرج من جو العائلة أو الأسرة إلى جو مغاير أين يلتقي بأقرانه والمعلمين والإداريين، أو الطاقم التربوي بصفة عامة، ويتخذ هنا الطفل صبغة التاميذ، فهو محاطا بمجموعة من التلاميذ في نفس مستواه التعليمي في المدرسة، وهو ملزم بصفة أو بأخرى أن يتعامل ويتواصل معهم بشكل لفظى أو غير لفظى ويتفاعل معهم، ثم بعد انتقاله عبر سنوات التعليم الابتدائي واجتيازه لامتحان شهادة التعليم الابتدائي، ينتقل إلى مرحلة أخرى وطور مغاير لما اعتاد عليه، أي الطور المتوسط من التعليم النظامي، فتتزامن هذه المرحلة بفترة المراهقة المبكرة وما يرافقها من تغيرات تطرأ على التلميذ على مختلف الأصعدة الجسمية والنفسية والاجتماعية الانفعالية وغيرها، ومواجهته لدافعان الأول هو الدافع للانتماء، والثاني دافع الاستقلالية، فيكون حينها نصف طفل ونصف بالغ (حيمود،2015: 597) كذلك يتعرف هنا التلميذ على أقران جدد فيتفاعل معهم على اختلاف ميولاتهم وأفكارهم، ويكون علاقة صداقة جديدة معهم، تسمح له بمشاركتهم مختلف الأنشطة الاجتماعية، ويتوقف عملية نجاح هذه العلاقة على مدى امتلاكهم لمهارة التفاعل الاجتماعي الايجابي، هذه المهارة تترك شعورا ايجابيا، وبالارتياح اجتماعيا، وكذا التكيف مع الوسط المدرسي الاجتماعي، سواء داخل المدرسة أو خارجها، ومهما بعد الوسط عن البيئة الأولية التي ترعرع فيها وكبر فيها (رندا، 2008: 488).

غير أن مهارة التفاعل الاجتماعي تختلف من مرحلة عمرية لأخرى، ومن مستوى تعليمي لآخر، وهذا الاختلاف تحكم عوامل شتى وشروط تتدخل في ذلك، كما أن هذه المهارة تتمو بالتزامن مع النمو الاجتماعي للتلميذ، ولا تتم بمعزل عن جماعة الأقران، وسنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف عن الفروق في التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ خلال طورين هامين في التعليم.

#### مشكلة الدراسة:

إن التفاعل الاجتماعي وفي أبسط تعريفه، نلمسه ببساطة كما تطرق له (محمود السيد، 1990: 232) في (صفوان، 2014: 18) " أنه نوع من التفاعل بين شخصين أو أكثر، حيث يعتدل و يتأثر سلوك الآخر " ونظرا لأهميته البالغة ودوره البارز في العملية التعليمية التعلمية، نجد العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وبالخصوص عند التلاميذ بمختلف الأطوار والمراحل التعليمية، ذلك أن التعلم لدى التلاميذ تتم في موقف اجتماعي أي من خلال تفاعل اجتماعي بين



جماعات، وتفاعل الأقران فيما بينهم في القسم أو أثناء الاستراحة أو في مختلف الأنشطة، وتأثير ذلك التفاعل في مختلف الأطوار على جوانب أخرى كالتحصيل الدراسي، وهو ما تتاولته (هنودة،2013) في دراستها حول التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الثانوي، حيث تناول الباحث من خلالها طبيعة التفاعل بين التلميذ في الثانوية والأستاذ من جهة وبينه وبين أقرانه من جهة أخرى، كما تتاول طبيعة تفاعل التلميذ مع إدارة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي عند التلاميذ، ولا تختلف في ذلك كثيرا دراسة (حيمود، 2015) حول التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدني الرياضي، توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي مع الزملاء وعملية التعلم الحركي. وحتى المرحلة التحضيرية كانت محل اهتمام الباحثين، وهو ما تناوله بالمقارنة (عبد الكريم، 1998) حول التكيف الاجتماعي بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال، فشملت الدراسة علاقة التلميذ وتفاعله الاجتماعي مع كل من المدرسة والأقران وكذا المعلمين، وكانت النتيجة لصالح الأطفال الملتحقين بالروضة، إذ أن احتكاك التلميذ بمجموعة الأقران ينعكس إيجابا على تكيفه الاجتماعي بالمدرسة. كما حاولت بعض الدراسات تقصى علاقة التفاعل الاجتماعي مع بعض المهارات والقدرات العقلية وغيرها، وعلى سبيل المثال في ذلك نجد دراسة (رندا، 2008 : 485) حول العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، بمحافظة دمشق، توصلت فيها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الاجتماعي و مهارة الذكاء العاطفي لدى التلاميذ. ويؤكد ذلك ما ذكره (صفوان، 2014: 21) أن التفاعل الاجتماعي عند الأطفال كمفهوم يرتبط بمفهومان آخران يتمثلا في كل من الكفاءة الاجتماعية وكذا العلاقات الاجتماعية.

لكن وإن ثبت أن هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي وبعض المهارات الأخرى كما جاء في الدراسات السابقة، والتي أثبتت كذلك أن للتفاعل الاجتماعي تأثير واضح وجلي على التحصيل الأكاديمي المدرسي، غير أنه نجد أنفسنا نطرح العديد من التساؤلات عن مدى امتلاك التلميذ حقيقة للتفاعل الاجتماعي في بيئة غير المنزل، وإن كانت فعلا تنمو معه وتتطور من طور لآخر ومن مرحلة لأخرى، وهل هناك اختلاف في هذه المهارة بين أطوار التعليم، ولتوضيح الرؤية جليا جاءت هذه الدراسة للإجابة على بعض التساؤلات، والتساؤل الرئيسي التالي:



#### التساؤل الرئيسى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، وأبعاده الفرعية الثلاثة بين تلاميذ الطور الابتدائي والتلاميذ الطور المتوسط.

#### التساؤلات الفرعية الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الإقبال الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الاهتمام الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد التواصل الاجتماعي؟

#### فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والمتوسط على مقياس التفاعلات الاجتماعية، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط.

#### الفرضيات الفرعية للدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الإقبال الاجتماعي، لصالح تلاميذ الطور المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الاهتمام الاجتماعي، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد التواصل الاجتماعي، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط.

## أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي الممثلين في السنة الأولى الخامسة ابتدائي كآخر سنة في مرحلة التعليم الابتدائي وتلاميذ الطور المتوسط الممثلين في السنة الأولى متوسط كأول سنة في مرحلة التعليم المتوسط أي كمرحلة انتقالية بين طورين مختلفين.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في بعد الإقبال الاجتماعي بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.



- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الاهتمام الاجتماعي بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد التواصل الاجتماعي بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة أنها إضافة جديدة للأدبيات التربوية في هذا المجال.
- يمكن أن تساهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة في مساعدة المعلمين والأساتذة و الآباء في الاهتمام بجانب التفاعلات والعلاقات الاجتماعية سواء داخل أو خارج المدرسة.
- تساعد النتائج المتوصل إليها القائمين على بناء البرامج التدريبية في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال والتلاميذ في الطورين الابتدائي والمتوسط من التعليم.
- تزويد الأخصائيين النفسانيين بنظرة شاملة حول تباين التفاعلات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي بين مرحلتين حساستين في التعليم لدى التلاميذ.

## التعريفات الإجرائية للدراسة:

#### - التفاعلات الاجتماعية: social interaction

ويعبر عنها في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل من خلال إجابته على (32 فقرة)، أي جميع فقرات المقياس لصاحبه الدكتور عادل عبد الله (2008) المستخدم في هذه الدراسة.

## - الإقبال الاجتماعى:

ويقصد به مدى إقبال التلميذ على أقرانه وزملائه والآخرين، وتعاونه معهم بمبادرة منه والاحتكاك بهم ومخالطتهم. (عادل عبد الله، 2008)

ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في إجابته للفقرات الخاصة ببعد الإقبال الاجتماعي (10 فقرات)، بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

## - الاهتمام الاجتماعى:

ويقصد به فرحة التلميذ وارتياحه وسروره لتواجده مع أقرانه وزملائه، ومع الآخرين بصفة عامة، وبذل الجهد في جلب انتباههم نحوه، وكسب ثقتهم والاهتمام المتبادل بينه و بين الآخرين، ومشاركته نشاطاتهم ومدى انشغاله بالآخر. (عادل عبد الله، 2008 6:



ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في إجابته للفقرات الخاصة ببعد الاهتمام الاجتماعي (10 فقرات)، بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

#### - التواصل الاجتماعى:

ويقصد به مدى قدرة التلميذ على بناء وإقامة علاقات ايجابية مع زملائه ومع أقرانه، وكذا الحفاظ عليها وديمومتها واستمراريتها، والاتصال بهم بشكل مستمر، مع مراعاة المتعارف عليه اجتماعيا، مستخدما في ذلك مختلف الإشارات الاجتماعية المناسبة والضرورية. (عادل عبد الله، 2008:7)

ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في إجابته للفقرات الخاصة ببعد التواصل الاجتماعي (12 فقرة)، بمقياس التفاعلات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

#### - تلاميذ الطور الابتدائى:

ويقصد بهم في هذه الدراسة هم التلاميذ العاديون الذي يزاولون دراستهم بالمدرسة الابتدائية، قسم السنة الخامسة (5) ابتدائي، آخر سنة في مرحلة التعليم الابتدائي النظامي. وحددت سنهم في هذه الدراسة بين 12-11 سنة .

#### - تلاميذ الطور المتوسط:

ويقصد بهم في هذه الدراسة هم التلاميذ العاديون الذين يزاولون دراستهم في التعليم المتوسط، قسم السنة الأولى (1) متوسط، أول سنة في مرحلة التعليم المتوسط النظامي. وحددت سنهم في هذه الدراسة بين 12 –13 سنة.

## الإطار النظري للدارسة

## أولا: تعريف التفاعل الاجتماعي:

اعتبر الكثير من الباحثين أن التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن مهارة ، يكتسبها الطفل للتعامل مع أفراد المجتمع، والتكيف معهم، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة وكذا المحافظة عليها.

وعرفه (عادل عبد الله، 2000) " عملية مشاركة بين الأطفال في مختلف المواقف اليومية، حيث تغيد في إقامة علاقات مع الآخرين في المجال النفسى ". (عبد الله عادل 2000).

أما جيلسون gillson فاعتبر أن التفاعل الاجتماعي عند فئة الأطفال هو عبارة عن مهارة يستخدمها الطفل في عملية تعبيره عن ذاته، وكذا التواصل مع الأقران والزملاء والأصدقاء، والقدرة على مشاركة الآخر مختلف الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي، وبناء علاقات صداقة اجتماعية مع مراعاة طبعا ما هو متعارف ومتفق عليه اجتماعيا (عادل عبد الله، 2000: 6)



#### ثانيا - مظاهر التفاعل الاجتماعي:

من بين أشكال ومظاهر التفاعل الاجتماعي، نجد ونذكر ما يلي:

أ-التكيف الاجتماعي: يجسد التلاؤم والانسجام والتأقلم سواء مع البيئة أو المجتمع.

ب- التعاون: إذ يعتبر بحد ذاته تفاعل، فهو يجسد العمل سويا في جماعات، لتحقيق أهداف مسطرة مسبقا.

ج-التنافس: ويكون عادة بين فردين أو بين جماعات ، وهو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي.

د-الصراع: يعتبر من بين اخطر أنواع ومظاهر التفاعلات الاجتماعية. (يحي بن العربي، 2009: 91-94) ثالثا- التفاعل الاجتماعي في المدرسة:

يختلف تفاعل التلاميذ فيما بينهم ومع الآخرين، من سنة دراسية أو مستوى دراسي لآخر، يرجع أساسا لاختلاف السن، والأقران، والمعلمين و حتى المادة التعليمية، إضافة لعوامل أخرى، كالبيئة والوسط المدرسي بصفة عامة. (يحي بن العربي، 2009: 91)

وفي غالب الأحيان يشكل التلاميذ مجموعات صغيرة في وقت الاستراحة ما بين ساعات التدريس، بحيث تكون هذه المجموعات من نفس المستوى الدراسي أو من نفس القسم. يتناولون بالحديث شتى المواضيع، يكون لها علاقة ميولاتهم و مناسبة لسنهم، ويتواصلون فيما بينهم لفظيا وغير لفظيا.

## رابعا - قياس التفاعل الاجتماعى:

استخدم الباحثون العديد من الأساليب والتقنيات والاختبارات والمقاييس لقياس التفاعل الاجتماعي، والإقبال والتواصل والاهتمام الاجتماعي لدى الأطفال والتلاميذ بصفة خاصة، ومن بينها ترشيحات الأقران، أو عن طريق الملاحظة، والتقارير الذاتية، ومقياس التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل للدكتور عادل عبد الله وهو المقياس المستخدم في هذه الدراسة من طرف الباحث.

## منهج الدراسة:

في ضوء الأهداف المسطرة للدراسة، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج المقارن، نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. عن طريق المقارنة بين تلاميذ الطور الابتدائي وتلاميذ الطور المتوسط في التفاعلات الاجتماعية. حيث يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى استكشاف التفاعل الاجتماعي لدى مجموعتي الدراسة.



#### عينة الدراسة:

تكونت عينة هذه الدراسة من 50 تلميذا وتلميذة، من ولاية تلمسان بالجزائر، موزعة ومقسمة كما يلي: 25 تلميذا وتلميذة من الطور الابتدائي، و 25 تلميذا وتلميذة من الطور المتوسط، بحيث تراوحت أعمارهم بين ( 11 - 13 سنة )، ووقع اختيار الباحث على السنة الخامسة ابتدائي لأنها مرحلة وسنة انتقالية بحيث ينتقل التلميذ من خلالها من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط، وكذا امتيازها بامتحان شهادة التعليم الابتدائي، وهو امتحان رسمي يسمح للتلميذ بالانتقال إلى التعليم المتوسط. حيث أن السنة الخامسة ابتدائي هي آخر سنة في الطور الابتدائي، في حين أن السنة الأولى متوسط هي أول سنة في الطور المتوسط. ووقع اختيار الباحث على هاتين السنتين باعتبارهما متقاربتان، و يتوسطهما ويفصل بينهما مرحلة انتقالية.

تلاميذ الطور الابتدائي تلاميذ الطور المتوسط توزيع أفراد العينة (السنة الأولى 1 متوسط) (السنة الخامسة 5 ابتدائي) عدد أفراد العينة 25 25 50

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عدد أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول رقم (01)، يتبين لنا أن عدد التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي يساوي عدد التلاميذ في السنة الأولى متوسط، حيث أن الباحث أراد أن يكون حجم أفراد عينة الدراسة متساوي في كلا الطورين، خصوصا أن البيانات المحصل عليها ستخضع للمعالجة الإحصائية.

## أدوات الدراسة:

مجموع

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة، بحيث شملت ما يلي:

الملاحظة – المقابلة – مقياس التفاعلات الاجتماعية لصاحبه الدكتور عادل عبد الله (2008) – أداة الإحصاء (SPSS) النسخة 23.

> حيث تم حساب المتوسط الحسابي، ثم الانحراف المعياري، ثم استخراج قيمة "ت" T- test الملاحظة:

وهذا من خلال ملاحظة الباحث مع المعلمين لمختلف نشاطات وسلوكيات أفراد العينة المشاركين في هذه الدراسة، وتدوينها.



#### المقابلة:

وشملت المقابلة مع المعلمين والأساتذة والمربين، ومع الأولياء والتلاميذ أفراد العينة.

#### مقياس التفاعلات الاجتماعية:

من أجل قياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال، وعند التلاميذ خاصة، استخدمت الكثير من الدراسات مجموعة مختلفة من المقاييس والاختبارات لهذا الغرض.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل في طبعته الرابعة (2008م)، والذي أعده الدكتور عادل عبد الله، بحيث أنه تم إعداده ليستخدم مع أطفال الروضة، ومرحلة الطفولة إلى نهايتها، ويتألف المقياس من (32) عبارة، أمام كل واحدة منها ثلاثة خيارات كما يلي: نعم، أحيانا، مطلقا. ويقيس ثلاثة (3) أبعاد هي: الإقبال الاجتماعي، الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي، التواصل الاجتماعي. ويتحصل فيه التلميذ على علامة من 0 إلى 64، بحيث أنه كلما كانت العلامة مرتفعة دلت أن التفاعلات الاجتماعية مرتفعة والعكس صحيح كذلك.

#### ثبات الأداة:

يتمتع المقياس المستخدم في هذه الدراسة، بمعدلات ثبات مناسبة ، إذ بلغ معامل الثبات بعد عملية إعادة الاختبار (0.612)، ثم بعد استخدام معادلة kr-20 بلغ معامل الثبات (0.612)، أما عن طريق حساب ألفا كرونباخ (0.645)، وجميعها دالة عند (0.01). (عادل عبد الله، 2008: 10).

## صدق الأداة:

أشارت نتائج الصدق التلازمي للمقياس وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية عند (0.01)، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين بين (95 – 100 %)، كما بلغت قيمة (ر) لتقديرات الأقران ( 0.514 )، والصدق التمييزي بلغت قيمة (ت) الدالة ( 7.1) (عادل عبد الله، 2008 : 11).

## اجراءات الدراسة:

- الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة والأدبيات التربوية، والتي تناولت في بحثها متغيرات الدراسة التي تطرق لها الباحث في هذه الدراسة.
- عرض المقياس المستخدم في الدراسة على مجموعة من الأساتذة علم النفس، لإبداء رأيهم فيه، وقد اتفقوا على أنه يقيس الأبعاد الثلاثة التي يتضمنها. كما أن فقراته (32 فقرة) مناسبة للبيئة الجزائرية.



- مقابلة مع المعلمين بالطور الابتدائي الذين يدرسون تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ومع المعلمين بالطور المتوسط الذين يدرسون تلاميذ السنة الأولى متوسط، وشرح لهم الغرض من الدراسة والأهداف المرجوة منها.
  - ملاحظة سلوكيات التلاميذ أفراد العينة، خلال مختلف نشاطاتهم المتتوعة.
- عقد لقاء مع المعلمين من أجل شرح لهم الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وتوضيح العبارات (32)، لضمان الفهم الصحيح لها وبالتالي استخدام سليم لها، ونتائج موضوعية ايجابية.
- توزيع المقياس على المعلمين بعد شرحه ووصلهم لدرجة استيعاب تسمح لهم باستخدامه بالشكل الصحيح الملائم.
  - جمع المقاييس الموزعة والقيام بعملية التفريغ وجدولة النتائج وتبويبها.
  - المعالجة الإحصائية للنتائج المتوصل إليها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) النسخة (23).
    - عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة.

## عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

## أولا: عرض نتائج الدراسة:

## عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

كانت تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الطور الابتدائي والمتوسط على مقياس التفاعلات الاجتماعية (الدرجة الكلية). وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

الجدول رقم (02): يوضح الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في مقياس التفاعلات الاجتماعية كله، أي في الدرجة الكلية.

|                  |        | ور المتوسط | تلاميذ الط | تلاميذ الطور الابتدائي |         |            |
|------------------|--------|------------|------------|------------------------|---------|------------|
|                  | قيمة   | ن = 25     |            | ن = 25                 |         | مقياس      |
| مستوى<br>الدلالة | "ت"    | الانحراف   | المتوسط    | الانحراف               | المتوسط | التفاعلات  |
| 20 3 31)         |        | المعياري   | الحسابي    | المعياري               | الحسابي | الاجتماعية |
|                  |        |            |            |                        |         |            |
| 0.000            | 6.02 - | 12.21      | 49.84      | 31.7                   | 32.68   | الدرجة     |
| 0.000            | 0.02   |            |            |                        |         | الكلية     |



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسية للدراسة. فمن خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط الممثلين في السنة الأولى متوسط. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

- الفرضية الفرعية الأولى كانت تتص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي وتلاميذ الطور المتوسط، في مقياس التفاعلات الاجتماعية في بعد الإقبال الاجتماعي، ولصالح التلاميذ بالطور المتوسط، وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية الفرعية الأولى في الدراسة، والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): يوضح الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في بعد الإقبال الإجتماعي.

|                  |       | ور المتوسط | تلاميذ الط | ور الابتدائي | تلاميذ الط |             |
|------------------|-------|------------|------------|--------------|------------|-------------|
|                  | قيمة  |            | ن = 25     |              | ن = 25     | <b>\</b>    |
| مستوى<br>الدلالة | "ت"   | الانحراف   | المتوسط    | الانحراف     | المتوسط    | بعد المقياس |
|                  |       | المعياري   | الحسابي    | المعياري     | الحسابي    | الميان      |
|                  |       |            |            |              |            |             |
| 000              | 4.98- | 3.86       | 16.44      | 2.59         | 11.80      | الإقبال     |
| 000              | 1.70  |            |            |              |            | الاجتماعي   |

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن مستوى الدلالة أصغر من (05،0)، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى ، فيتبين من الجدول رقم (03) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الطور الابتدائي والتلاميذ الطور المتوسط، في بعد الإقبال الاجتماعي، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط. (السنة الأولى 1 متوسط).

## عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

- الفرضية الفرعية الثانية كانت تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والطور المتوسط في مقياس التفاعلات الاجتماعية في بعد الاهتمام الاجتماعي وقد تم التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة، الجدول رقم (04) يوضح ذلك.



الجدول رقم (04): يوضح الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في بعد الاهتمام الاجتماعي.

|                  |       | ور المتوسط | تلاميذ الط | تلاميذ الطور الابتدائي |         |                |
|------------------|-------|------------|------------|------------------------|---------|----------------|
|                  | قيمة  |            | ن = 25     |                        | ن = 25  | <b>30</b> .    |
| مستوى<br>الدلالة | "ٿ"   | الانحراف   | المتوسط    | الانحراف               | المتوسط | بعد<br>المقياس |
|                  |       | المعياري   | الحسابي    | المعياري               | الحسابي | المعقاس        |
|                  |       |            |            |                        |         |                |
| 0000             | 6.07- | 4.24       | 16.76      | 3.01                   | 10.44   | الاهتمام       |
| 0000             | 0.07  |            |            |                        |         | الاجتماعي      |

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن مستوى الدلالة أصغر من (05،0) ، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثانية، فمن خلال الجدول رقم (04) يتبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين تلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط، في بعد الاهتمام الاجتماعي ولصالح تلاميذ الطور المتوسط، والممثلين في السنة الأولى متوسط.

## عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

- الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة كانت تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والطور المتوسط في مقياس التفاعلات الاجتماعية في بعد التواصل الاجتماعي، وقد تم التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة، والجدول رقم (05) يوضح ذلك.

جدول رقم (05): يوضح الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في بعد التواصل الاجتماعي.

|           |       | لور المتوسط | تلاميذ الط | ر الابتدائي | تلاميذ الطو |                |
|-----------|-------|-------------|------------|-------------|-------------|----------------|
| مستوى     | قيمة  |             | ن = 25     |             | ن = 25      | 30.4           |
| الدلالة   | "ت"   | الانحراف    | المتوسط    | الانحراف    | المتوسط     | بعد<br>المقياس |
| ريد د د د | J     | المعياري    | الحسابي    | المعياري    | الحسابي     | المعياس        |
|           |       |             |            |             |             |                |
| 0.000     | -5.17 | 4.87        | 16.64      | 3.48        | 10.44       | التواصل        |
| 0.000     | -3.17 |             |            |             |             | الاجتماعي      |

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن مستوى الدلالة أصغر من (05،0)، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية النائة، من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أنه توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطور الابتدائي والطور المتوسط في بعد التواصل الاجتماعي، ولصالح تلاميذ الطور المتوسط الممثلين في تلاميذ السنة الأولى متوسط.

الجدول رقم (06): يوضح الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ بالطور الابتدائي والمتوسط في بعد الإقبال الاجتماعي والاهتمام الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، وكذا الدرجة الكلية.

|         |            | طور المتوسط  | تلاميذ ال | طور الابتدائي | تلاميذ ال |           |          |           |
|---------|------------|--------------|-----------|---------------|-----------|-----------|----------|-----------|
| مستوى   | قيمة<br>t  |              | ن =25     |               | ن =25     | المقياس   |          |           |
| الدلالة |            | الانحراف     | المتوسط   | الانحراف      | المتوسط   | وأبعاده   |          |           |
| ,       | "مع"       | المعياري     | الحسابي   | المعياري      | الحسابي   | 31049     |          |           |
|         |            | St.deviation | Mean      | St.deviation  | Mean      |           |          |           |
| 0.000   | 04.98 -    | 03.86        | 16.44     | 02.59         | 11.80     | الإقبال   |          |           |
| 0.000   | 04.70      | 7 04.70      | 0.000     | 03.00         | 10.44     | 02:57     | 11.00    | الاجتماعي |
| 0.000   | 06.07 -    | 06 07 -      | 04.24     | 16.76         | 03.01     | 10.44     | الاهتمام |           |
| 0.000   |            | 04.24        | 10.70     | 03.01         | 10.44     | الاجتماعي |          |           |
| 0.000   | 00 05.17 - | 04.87        | 16.64     | 03.48         | 10.44     | التواصل   |          |           |
| 0.000   | 03.17      | 04.67        | 10.04     | 03.40         | 10.44     | الاجتماعي |          |           |
| 0.000   | 06.02 -    | 12.21        | 49.84     | 07.31         | 32.68     | الدرجة    |          |           |
| 0.000   | 00.02      | 12.21        | 42.04     | 07.31         |           | الكلية    |          |           |

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن مستوى الدلالة أصغر من (05،0)، في جميع أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة، ناهيك عن الدرجة الكلية، ولصالح تلاميذ السنة الأولى متوسط، في جميع الأبعاد. وإذا قارنا الأبعاد الثلاثة للمقياس عند تلاميذ الابتدائي نجد أن الإقبال الاجتماعي يأتي في المرتبة الأولى، بينما عند تلاميذ المتوسط فنجد أن بعد الاهتمام الاجتماعي يأتي في المرتبة الأولى وإن كان الفارق ضئيلا.

## تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بعد عرضنا وجدولت لنتائج هذه الدراسة والتي بينت في محتواها وجود فروق دالة بين التلاميذ الطور الابتدائي السنة الخامسة ابتدائي، وتلاميذ الطور المتوسط السنة الأولى متوسط، في التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، الواضحة جليا في مقياس التفاعلات الاجتماعية وأبعاده الثلاثة، ولصالح التلاميذ الطور المتوسط، فإنه يمكننا كذلك أن نفسر وجود هذه الفروق بين الطورين راجع إلى التباين نفسه والاختلاف الذي يميز كل طور عن الآخر، وكل مرحلة تعليمية عن الأخرى، باعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي تعد كأول تجربة للتلميذ في التفاعل الاجتماعي داخل نسق تعليمي، وانتقاله إلى المرحلة الأخرى أي التعليم

المتوسط سيصاحبه تحسن ملحوظ وواضح في مستوى التفاعل لديه نتيجة اكتسابه خبرة من المرحلة السابقة، وتعزى الأسباب في الفروق كذلك لما تتميز به فترة المراهقة المبكرة منها، التي يعيشها التلميذ في المتوسطة كأول تجربة له، وما يرافق هذه المرحلة من تغيرات تمس العديد من الجوانب لديه، يلعب فيه كذلك الدور المحوري الراجع للنمو الاجتماعي والنمو المعرفي الذي يكون ناقص بطبيعة الحال لدى تلاميذ الطور الابتدائي، بينما يتفوق عليهم في ذلك تلاميذ الطور المتوسط لاجتيازهم مراحل متقدمة من النمو الاجتماعي. فالتلميذ في مرحلة الطور المتوسط وهو على بوابة المراهقة يكون الإقبال الاجتماعي لديه مرتفع كمظهر من مظاهر هذه الفترة من الحياة إضافة إلى حب جلب الانتباه الاهتمام. كما لا نستطيع في المقابل عزل عوامل أخرى لها تأثير هي الأخرى على مهارة التفاعل الاجتماعي مثل التشئة الاجتماعية ودور الأسرة في ذلك إضافة إلى عامل الجنس.

استخلص الباحث كذلك من الدراسة أنه كلما تقدم التلميذ في مراحل الدراسة عبر السنوات الدراسية كلما اكتسب مهارات اجتماعية جديدة، تساعده في التفاعل الاجتماعي بشكل صحيح وسوي مع الأقران وزملائه والمدرسين، والطاقم التربوي بصفة عامة. وهو ما يتفق مع ما أشار إليه كذلك (حيمود،2015:595) في دراسته، أن التلاميذ في المدرسة يكونون علاقات اجتماعية بالخصوص مع أقرانهم، أي مع من هم في نفس مستواهم الدراسي، نظرا لتواجدهم معهم، ومشاركتهم النشاطات، وأن هذه العلاقات أو التفاعلات الاجتماعية الايجابية منها تؤثر على اهتمام التلميذ، كتعاونه معهم، مما ينعكس كذلك على تحصيله الأكاديمي، وهو ما لمسه الباحث كذلك من خلال ملاحظته مع الأساتذة والمعلمين في أفراد العينة إذ ينعكس التفاعل الاجتماعي إما إيجابا أو سلبا على التحصيل الأكاديمي لديه.

## توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات المقترحة، وتتمثل فيما يلي:

- دراسات مقارنة في التفاعلات الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
  - بناء برامج تدريبية لتنمية وتحسين ورفع مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ.
  - تتمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة من خلال برامج وزارية معتمدة.

#### المراجع:

- أحمد حيمود (2015)،التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدنى الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية العدد: 44
- رندا رزق الله (2008) ، العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق ،المجلد 24 العدد: الأول.
- صفوان بن شنيوي (2014)، تفاعل الأقران وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
  - عادل عبد الله محمد (2008)، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، ط4، دار الرشاد.
- هنودة على (2013)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.
- يحي بن العربي (2009)، دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.